

Document: EB 2007/90/R.30
Agenda: 13
Date: 28 March 2007
Distribution: Public
Original: English

A



تقرير مرحلي عن البرنامج التجريبي للحضور الميداني

المجلس التنفيذي - الدورة التسعون
روما، 17-18 أبريل/نيسان 2007

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للعلم.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Shyam Khadka

كبير مدراء الحافظة

هاتف: +39 06 5459 2388

بريد إلكتروني: s.khadka@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39 06 5459 2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

1	ألف - نشأة البرنامج التجريبي للحضور الميداني
1	باء - الأهداف والنطاق
2	جيم - اختيار البلدان وتصميم ملخصات المبادرات
3	دال - تنفيذ البرنامج التجريبي للحضور الميداني
4	هاء - عمليات الميزانية
4	واو - التقييم
5	زاي - النتائج الأولية
10	حاء - الدروس المستفادة

الذيول

الذيول الأول - استعراض السياق القطري للبرنامج التجريبي للحضور الميداني
الذيول الثاني - استعراض أهم أنشطة وانجازات البرنامج التجريبي للحضور الميداني

تقرير مرحلي عن البرنامج التجريبي للحضور الميداني

ألف - نشأة البرنامج التجريبي للحضور الميداني

- 1- لم تكن هناك نية عند إنشاء الصندوق في أن يقيم لنفسه مكاتب ميدانية أو أن يكون له تمثيل ميداني، بل أن يعمل قدر المستطاع من خلال وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية وبمشاركة منها. وظلت تلك المبادئ تحكم الهيكل التنظيمي للصندوق وأسلوب عمله لأكثر من 20 عاماً. على أن القلق بشأن أداء التنفيذ، لاسيما فيما يتعلق بتحقيق الأثر، أدى تدريجياً إلى توليد ضغوط على الاستراتيجيات التشغيلية للصندوق، مما أفضى بشكل مطرد إلى زيادة الاهتمام بالفعالية الإنمائية المتحققة بفضل ما يقدم من تمويل.
- 2- وفي هذا السياق، أوصت هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السادس لموارد الصندوق بأن يواصل الصندوق تحليل مسألة تعزيز حضوره الميداني وقدراته داخل البلدان وأن يعرض على المجلس التنفيذي اقتراحاً بشأن تلك العملية.¹ وبحث المجلس هذا الاقتراح في دورته التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2002، وطلب من الصندوق "إجراء التحليل القطري السريع لخمسة عشر بلداً لديها أنشطة ذات صلة في مختلف الأقاليم".² كما اقترح المجلس إنشاء فريق عمل مخصص تابع للمجلس التنفيذي يضم ممثلين من القوائم الثلاث.
- 3- وكشفت التحليلات القطرية عن الحاجة الواضحة على مستوى الحكومات والشركاء القطريين الآخرين، بما في ذلك مجتمع المانحين، إلى مشاركة الصندوق الوثيقة والمتواصلة في الأنشطة الميدانية. كما أيدت النتائج الاستنتاجات السابقة التي ترى بأنه على الرغم من أن وسائل الحضور الميداني غير المباشرة الجارية أتاحت للصندوق تيسير تنفيذ المشروعات فإنها لم تكن عموماً ملائمة للدور التحفيزي المرتبط بحوار السياسات وبناء الشراكات.³
- 4- وفي سبتمبر/أيلول 2003، فوض المجلس التنفيذي، بتأييد من فريقه العامل المعني بالحضور الميداني، للصندوق وضع خطوط توجيهية ومعايير بشأن اختيار البلدان ووسائل لتعزيز الحضور داخل البلدان، كما فوض الصندوق بتقديم برنامج لتنفيذ ما لا يزيد على 15 مبادرة تجريبية محددة زمنياً. وفي ديسمبر/كانون الأول 2003، وافق المجلس التنفيذي على تنفيذ البرنامج التجريبي للحضور الميداني لمدة ثلاث سنوات بميزانية معتمدة مقدارها 3 ملايين دولار أمريكي.⁴

باء - الأهداف والنطاق

- 5- الهدف من تعزيز الحضور الميداني، حسب ما جاء في الاقتراح الأصلي الذي اعتمده المجلس التنفيذي، هو تمكين الصندوق من زيادة فعالية دوره التحفيزي على المستوى القطري من أجل تعزيز أثر أنشطته على الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية لمجموعته المستهدفة، وبناء القدرات المحلية. وتشمل الآثار العامة الأخرى المستتوية في ظروف معينة تحسين الإشراف على المشروعات وزيادة دعم معاهد البحوث

¹ الوثيقة REPL.VI/5/R.2، الصفحة 25.

² الوثيقة EB 2002/77/R.9/Rev.1.

³ الوثيقة EB 2003/79/R.3/Rev.1.

⁴ الوثيقة EB 2003/80/R.4.

والمنظمات غير الحكومية. على أن كل اقتراح بشأن الحضور الميداني قد يطرح كذلك أهدافاً أخرى محددة لتلبية الاحتياجات المحلية.

جيم - اختيار البلدان وتصميم ملخصات المبادرات

- 6- قامت إدارة الصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2003 بإطلاع المجلس التنفيذي⁵ على ثماني ملخصات لمبادرات تتصل بالبرنامج التجريبي للحضور الميداني في كل من الصين وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ومنغوليا؛ والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وهندوراس ونيكاراغوا؛ والهند؛ والسنغال؛ وغامبيا والسودان؛ وجمهورية تنزانيا المتحدة وملاوي⁶؛ واليمن. وأعقب ذلك تقديم ملخصات إضافية في أبريل/نيسان 2004 (بوليفيا؛ وأوغندا)⁷؛ وفي سبتمبر/أيلول 2004 (نيجيريا؛ وفييت نام)⁸؛ وفي ديسمبر/كانون الأول (مصر؛ وإثيوبيا؛ وهايتي)⁹.
- 7- وتم اختيار هذه المبادرات التجريبية الخمس عشرة لإدراجها في البرنامج التجريبي للحضور الميداني على أساس المعايير التالية المحددة في الوثيقة EB 2003/80/R.4:

(i) أن تكون مستويات الفقر مرتفعة وبخاصة في المناطق الريفية. ينخفض مؤشر التنمية الريفية عن 100¹⁰ في جميع البلدان المختارة باستثناء بلد واحد (الصين)، وهو ما يوحي بارتفاع مستويات الفقر وانخفاض مستوى التنمية (الذيل الأول).¹¹ ويشمل البرنامج التجريبي للحضور الميداني الهند التي تعتبر من أكبر بلدان العالم من حيث عدد السكان؛ وهايتي التي تعتبر أفقر بلد في نصف الكرة الغربي؛ وإثيوبيا التي يبلغ فيها مؤشر عدد الفقراء 45 في المائة؛ ونيجيريا التي تعتبر من أكثر بلدان أفريقيا اكتظاظاً بالسكان وتبلغ فيها نسبة الفقر الريفي 50 في المائة؛ والسودان حيث يعيش ما يقدر بنحو 85 في المائة من سكان الريف في فقر مدقع.

(ii) أن تكون البيئة مواتية بالقدر الكافي على مستوى الحكومة وشركاء التنمية الآخرين وعلى مستوى السياسات. على الرغم من صعوبة التوصل إلى مقياس موضوعي لـ "البيئة المواتية"، فإن التدابير غير المباشرة تشمل درجات مؤشر تخصيص الموارد في المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي¹²، والتقدم المحرز صوب الوفاء بمتطلبات المشاركة في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون بالنسبة للبلدان المؤهلة. ومن بين البلدان التسع عشرة المختارة لتنفيذ البرنامج التجريبي للحضور الميداني تم تعيين مؤشر تخصيص الموارد لما مجموعه 17 بلداً (استبعدت مصر والصين)، منها 11 بلداً تدخل في مصاف البلدان الثلاثة الأولى، وهو ما يشير إلى بيئة سياساتية مواتية وإن كانت غير منحازة

⁵ الوثيقة EB 2003/80/INF.7.

⁶ استبعدت ملاوي فيما بعد.

⁷ الوثيقة EB 2004/81/INF.4.

⁸ الوثيقة EB 2004/82/INF.8.

⁹ الوثيقة EB 2004/83/INF.8.

¹⁰ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤشر التنمية البشرية لعام 2006.

¹¹ المبادرة التجريبية في الصين تشمل كذلك منغوليا التي تحتل المرتبة 114.

¹² تقييم السياسات والمؤسسات القطرية سابقاً.

بالضرورة للفقر الريفي. ووصلت إلى نقطة اتخاذ القرار في إطار مبادرة ديون البلدان الفقيرة أربعة بلدان من بين البلدان الستة في الخمس الأدنى، بينما وصل بلد واحد إلى نقطة ما قبل اتخاذ القرار. وتشهد ثلاثة بلدان (الكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي) من بين البلدان الأربعة في الخمس الأدنى انتعاشاً من الأزمات. ووفقاً لمواصفات التصميم فإن إمكانية تعميق الشراكات مع الجهات المانحة بات يشكل جزءاً من تصميم جميع المبادرات التجريبية. كما روعيت الشراكات مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي (مثلما في السنغال) ومع المؤسسات المالية الدولية (كما هو الحال في نيجيريا).

(iii) أن يكون الحجم المتوقع للحفاظ مناسباً. في نهاية عام 2006، بلغ عدد مشروعات الحافظة الجارية للصندوق في إطار البرنامج التجريبي للحضور الميداني 69 مشروعاً، أي 30 في المائة من المشروعات الجارية الممولة من الصندوق، وما يعادل 37 في المائة من قيمة الحافظة الجارية (1.36 مليار دولار أمريكي مقارنة بما مقداره 3.68 مليار دولار أمريكي). ويشمل البرنامج التجريبي للحضور الميداني البلدان التي لديها أكبر حافظة للمشروعات في أربع من بين الشعب الإقليمية الخمس للصندوق.

(iv) أن يكون التوزيع الإقليمي مناسباً. تم الحفاظ على درجة كافية من التوازن في التوزيع الإقليمي بتخصيص ثلاث مبادرات لكل شعبة من الشعب الإقليمية للصندوق.

دال - تنفيذ البرنامج التجريبي للحضور الميداني

8- يعني الطابع التجريبي للبرنامج التجريبي للحضور الميداني تفاوت وتيرة التنفيذ. فمن بين المبادرات التجريبية الخمس عشرة، ظلت سبع مبادرات قائمة لما لا يقل عن سنتين ونصف السنة بحلول نهاية عام 2006 في كل من بوليفيا؛ والصين؛ ومنغوليا؛ وهايتي؛ وهندوراس ونيكاراغوا؛ والهند؛ وجمهورية تنزانيا المتحدة؛ وفييت نام. واستطاعت معظم تلك المبادرات التجريبية الوفاء بمؤشرات العمليات المحددة في ملخصات المبادرات وأحرزت تقدماً طيباً في مؤشرات النتائج. ومن بين سائر المبادرات لم تبدأ سوى سبع مبادرات - الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ ومصر؛ وإثيوبيا؛ والسنغال؛ وغامبيا؛ ونيجيريا؛ والسودان؛ وأوغندا¹³ - إلا بعد عام 2005 وواجهت حالات تأخير ارتبطت في معظمها بالانتهاء من إبرام مذكرات التفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبالنظر إلى ضيق وقت التنفيذ نسبياً فإن هذه المبادرات مازال أمامها طريق طويل قبل تحقيق النتائج المتوقعة. وأخيراً فإن مبادرة اليمن لم تدخل طور التنفيذ الكامل إلا بحلول شهر يوليو/تموز 2006 وهكذا فإنها متأخرة كثيراً عن الركب.

9- ويتولى الشركاء الوطنيون أو الدوليون استضافة المبادرات التجريبية. ويستضيف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ما يقرب من نصف المبادرات التجريبية التي تشمل مبادرات الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ ومصر؛ وإثيوبيا؛ ونيجيريا؛ والسنغال وغامبيا؛ والسودان، وأوغندا، واليمن. ويستضيف برنامج الأغذية العالمي المبادرات التجريبية المنفذة في الصين والهند، وتستضيف منظمة الأغذية

¹³ يشغل موظف الحضور الميداني موقعه رسمياً في أوغندا منذ أبريل/نيسان 2006، وأما قبل تعيينه فكان يشغل هذا الموقع بشكل غير رسمي خبير استشاري للصندوق.

والزراعة مبادرة جمهورية تنزانيا المتحدة. وأما سائر المبادرات (بوليفيا؛ وهايتي؛ وهندوراس ونيكاراغوا؛ وفيت نام) فتخضع لترتيبات أخرى. وتوفر المؤسسة المضيفة في العادة أماكن المكاتب والمعدات والدعم الإداري للمبادرة التجريبية، بما في ذلك المركبات والسفر الدولي لموظفي الحضور الميداني. ويتم التعاقد مع موظفي الحضور الميداني بموجب شروط وأحكام المؤسسات المضيفة.

هاء - عمليات الميزانية

10- عندما أقر المجلس التنفيذي ميزانية إجمالية بما مقداره 3 ملايين دولار أمريكي فإنه سمح ضمناً ببعض التأخير في تصميم وتنفيذ المبادرات التجريبية الفردية.¹⁴ كما راعى المجلس صراحة، على ضوء اتساع نطاق المبادرات التجريبية المتوقع، صعوبات التوصل إلى توقعات نمطية لميزانيات (الوحدات). وثبتت صحة تلك الافتراضات أثناء التنفيذ، وهو ما يوضحه الجدول التالي لعمليات الميزانية:

عمليات الميزانية (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

مجموع الالتزامات، والالتزامات الأولية والنفقات						
الإقليم	2004	2005 ^أ	2006 ^أ	2004-		الرصيد المتاح لعام 2007
				مجموع	الميزانية	
أفريقيا الغربية والوسطى	1	54	272	327	601	274
أفريقيا الشرقية والجنوبية	34	219	75	328	667	339
آسيا والمحيط الهادي	70	209	270	549	650	101
أمريكا اللاتينية والكاريبي	114	230	188	533	648	115
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	-	109	114	223	434	211
المجموع	219	822	919	1 959	3 000	1 041

^أ بما في ذلك المبالغ المرحلة من السنة السابقة.

ملحوظة: ترجع الفروق إلى تقريب الأرقام.

المصدر: حالة ميزانية نظام بيول سوفت في 30 يناير/كانون الثاني 2007.

11- ومن المتوقع أن يتم الالتزام قبل نهاية عام 2007 بالميزانية الإجمالية المتاحة للبرنامج التجريبي للحضور الميداني.

واو - التقييم

12- في سياق الموافقة على البرنامج التدريبي للحضور الميداني، طلب المجلس التنفيذي كذلك من مكتب التقييم إجراء تقييم من أجل " تقدير أداء البرنامج في ضوء ما حققه من نتائج وأثره تحقيقاً لأهدافه الرئيسية وفقاً

¹⁴ ينص البرنامج التجريبي للحضور الميداني على ميزانية متوسطة تغطي ثلاث سنوات، على أن يتم إنفاقها على مدى أربع سنوات (تشمل الفترة 2004-2007) حسب ما هو منصوص عليه في الوثيقة EB 2003/80/R.4.

لما يتبين من تجربة كل مبادرة، وعرض النتائج والتوصيات بشأن برامج الحضور الميداني التي يمكن تنفيذها مستقبلاً¹⁵.

- 13- وبدأ مكتب التقييم في إجراء عملية التقييم بمشاركة نشطة من موظفي الصندوق المعنيين في إطار ترتيبات شراكة التعلم الأساسية. وسوف تبحث إدارة الصندوق استنتاجات التقييم وتوصياته وستعرض على دورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2007 وثيقة تلخص ردها على تلك الاستنتاجات والتوصيات. كما ستقدم إدارة الصندوق في تلك الدورة أيضاً اقتراحها بشأن الإجراءات المقبلة المرتبطة بالحضور الميداني التماساً لقرار المجلس بشأن مواصلة البرنامج أو توسيعه أو إنهائه أو تعديله على أي نحو آخر.
- 14- وعلى ضوء الحاجة إلى الاستفادة من الدروس التشغيلية، قامت إدارة الصندوق بإجراء تقييم ذاتي للبرنامج خلال الفصلين الثاني والثالث من عام 2006، وأتاحت ذلك التقييم للفريق العامل التابع للمجلس التنفيذي والمعني بالحضور الميداني.

زاي - النتائج الأولية

- 15- الهدف من البرنامج التجريبي للحضور الميداني هو دعم رؤية الصندوق وإطارة الاستراتيجية من خلال تعزيز أثره على الوضع الاجتماعي الاقتصادي لمجموعته المستهدفة، وبناء القدرات المحلية. وسوف تتحقق تلك النتائج عن طريق تعزيز ودمج أربعة أبعاد مترابطة، هي: دعم تنفيذ المشروعات؛ وحوار السياسات؛ وبناء الشراكات؛ وإدارة المعرفة. وفي سياق التقييم الذاتي لأداء البرنامج التجريبي للحضور الميداني، أضافت إدارة الصندوق أيضاً بناء القدرات ك مجال للتقييم. وفيما يلي النتائج الرئيسية التي تمخض عنها البرنامج (يتضمن الذيل الثاني عرضاً موجزاً للنتائج التي حققتها المبادرات التجريبية الفردية).

دعم التنفيذ

- 16- تتفق معايير تقييم التقدم المحرز في هذا المجال اتفاقاً كبيراً مع عمليات الإبلاغ المنتظم القائمة بالفعل في الصندوق، وهي تشمل جودة وحسن توقيت الحسابات وعمليات مراجعة الحسابات والتقارير؛ وتوفير الأموال النظيرة؛ ومعدل الصرف؛ والامتثال لاتفاقيات القروض/إجراءات التوريد. ومن المتوقع من موظفي المبادرات التجريبية، تبعاً لاختصاصاتهم، المشاركة في بعثات الإشراف والتصميم، ومتابعة توصيات بعثات الإشراف والقيام عموماً بتيسير تنفيذ المشروعات.
- 17- وساهمت المبادرات التجريبية في تقليل مدة نفاذ المشروعات (الصين ومنغوليا؛ والهند). وفي الصين، بدأ نفاذ ثلاثة قروض كانت معلقة لفترة تراوحت بين سنة وستين وذلك بفضل جهود المبادرة التجريبية. كما بدأ نفاذ مشروع في الهند منذ استهلال المبادرة التجريبية وتقلصت بشكل كبير الفترة الممتدة بين الموافقة على القرض وبدء نفاذه مقارنة بالمدة التي كانت مطلوبة من قبل¹⁶.
- 18- وإضافة إلى ذلك، نظمت المبادرات التجريبية حلقات عمل استهلاكية وشاركت في بعثات الإشراف على المشروعات الجديدة (الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ والسنگال؛ وفيت نام؛ واليمن). وأفضى ذلك إلى استهلال المشروعات بسلاسة أكبر، ومن المتوقع أن يساهم في زيادة اتساق البرامج القطرية. كما

¹⁵ الوثيقة EB 2003/80/R.4، الفقرة 29.

¹⁶ انخفضت بالتحديد من 13.9 شهر و14.9 شهر للمشروعين السابقين إلى 9.6 شهر لهذا المشروع الجديد.

شارك موظفو المبادرات التجريبية في بعثات تصميم المشروعات (السنغال؛ السودان؛ وأوغندا؛ وفييت نام) وساعدوا على تيسير تصميم المشروعات والبرامج الجديدة.

19- وفيما يتعلق بعمليات مراجعة الحسابات؛ ساعدت المبادرات التجريبية على الحد من تأخر عرض مراجعة الحسابات وساهمت كذلك في رفع مستوى جودتها من خلال التفاعل عن كثب مع المشروعات الجارية وزيارتها بانتظام (بوليفيا؛ وجمهورية تنزانيا المتحدة). كما ساعدت المبادرات التجريبية على تحسين عمليات إعداد التقارير (بوليفيا؛ والهند). وإضافة إلى ذلك، نسقت المبادرات التجريبية حلقات عمل سنوية لاستعراض الحافظة تم خلالها تسليط الضوء بانتظام على المسائل المتعلقة بالتنفيذ.

20- وساهمت المبادرات التجريبية إجمالاً في تحسين جودة تنفيذ المشروعات. كما أن تفاعلها الوثيق مع المشروعات ساعد الصندوق على تكوين علاقات أقوى مع المؤسسات الحكومية والمؤسسات المتعاونة. ومثال ذلك أن مشاكل التنفيذ أو المسائل القانونية مع السلطات الحكومية يتم حلها في كثير من الأحيان من خلال موظف الحضور الميداني (بوليفيا؛ وإثيوبيا؛ والسنغال، والسودان؛ وفييت نام). ولذلك فقد تناقص الوقت المطلوب منذ عرض طلبات السحب حتى صرف المبالغ، وازدادت سرعة تنفيذ التوصيات ذات الصلة، وتحسن الإشراف بشكل عام. وفي هايتي، ساعد موظف الحضور الميداني على بناء القدرة الإدارية للمشروع وتحسين الترتيبات مع السلطات الحكومية والمؤسسة المتعاونة.

21- كما وفرت المبادرات التجريبية الدعم التقني لتنفيذ المشروعات (مصر؛ وهايتي؛ والسنغال؛ والسودان) في مجالات من قبيل الرصد والتقييم، وتقدير الأثر، والتسويق، والبنية الأساسية.

حوار السياسات

22- أثر السياسات هو عملية مطولة تتطلب تفاعلاً ومتابعة بانتظام مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين. ولذلك فإن الشواهد على أثر السياسات تتجلى بأوضح درجاتها في البلدان التي تنفذ فيها المبادرات التجريبية لأطول فترة. ويمكن على ضوء ذلك قياس أثر البرنامج التجريبي للحضور الميداني على السياسات باستعمال مؤشرات التقدم المحرز والتي تشمل ما يلي: (i) عدد مننديات السياسات التي يشارك فيها موظفو المبادرات التجريبية ويساهمون فيها؛ (ii) عدد العروض التوضيحية المكتوبة/الشفوية؛ (iii) عدد الشراكات والصلات التي تقام/ترسخ على مستوى السياسات. وتشمل مؤشرات النتائج ما يلي: (i) زيادة المعرفة الشاملة بالصندوق على الصعيد القطري/الإقليمي؛ (ii) التقدم الواضح في الحد من العقبات السياسية والمؤسسية التي تعوق الحد من الفقر؛ (iii) زيادة الاهتمام بمعالجة مسائل الفقر الريفي في وثائق السياسات القطرية/الإقليمية؛ (iv) زيادة التشديد على برامج الفقر الريفي في الموارد التي تخصصها الميزانيات الحكومية لقطاع الزراعة؛ (v) زيادة التوجه الزراعي نحو الحد من الفقر.

23- وفي معظم البلدان، شاركت المبادرات التجريبية في المننديات السياسية، وأقامت صلات مع السلطات الحكومية حول قضايا مواضيعية محددة، لاسيما القضايا المرتبطة باستراتيجيات الحد من الفقر. ومثال ذلك أن المبادرة التجريبية للصين ساهمت مع اللجنة الصينية لتنظيم المصارف في عملية الإصلاح المصرفي، ولذلك من المتوقع أن يشترك الصندوق بدور متزايد في الحوار حول التمويل الريفي في الصين. وفي بوليفيا، شاركت المبادرة التجريبية في اجتماعات حول السياسات الريفية من أجل كفالة أن توجه البرامج الحكومية اهتماماً كافياً للمجموعات المستهدفة من الصندوق ولأولويات تلك المجموعات. وتنعكس خبرة الصندوق في تقارير الحكومة، ومن المتوقع أن يشترك الصندوق بدور كبير في عرض خطة التنمية

الوطنية. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، ساهمت الخبرات المكتسبة من مشروعات الصندوق في إثراء الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر التي تتصدى حالياً بشكل كاف للقضايا التي تهم المجموعات التي يستهدفها الصندوق.

24- وتم التحقق في كثير من البلدان من النتائج المشجعة التي تمخضت عنها جهود المبادرات التجريبية الرامية إلى زيادة المعرفة بعمل الصندوق. ومثال ذلك ازدياد الاعتراف في هندوراس/نيكاراغوا بدور الصندوق في الحد من الفقر الريفي؛ وهو ما يتضح من خلال عدد المرات التي يرد فيها ذكر الصندوق في السياسات والاستراتيجيات الوطنية، وفي اجتماعات الجهات المانحة. وبالمثل فإن حكومة الهند تنظر إلى الصندوق باعتباره شريكاً في التنفيذ وليس مجرد وكالة مانحة، وأعربت الحكومة عن تقديرها للنهج المبتكرة والنماذج التحفيزية التي يروجها الصندوق. وفي فييت نام، تعاونت المبادرة التجريبية مع لجنة الأقليات العرقية والمناطق الجبلية، والسلطات الحكومية الأخرى، وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية في صياغة تعميم وزاري بشأن خطوط توجيهية لتنفيذ برنامج وطني كبير للحد من الفقر. وأخيراً، حسنت المبادرة التجريبية في هايتي من المعرفة بالصندوق وازداد الاهتمام المؤسسي بالحد من الفقر الريفي.

25- وازدادت الميزانية التي خصصتها الحكومة للمشروعات الممولة من الصندوق بنحو 25 في المائة، وهو ما تحقق على الأقل جزئياً بفضل دور المبادرة التجريبية في حوار السياسات في أوغندا. وبالمثل فإن حكومة السنغال تتشاور حالياً بانتظام مع المبادرة التجريبية حول المسائل المرتبطة باستراتيجية الصندوق وعملياته بفضل الدور المكثف الذي يؤديه موظف الحضور الميداني في حوار السياسات. ويسرت المبادرات التجريبية عملية تحديث تقييمات الأداء المرتبطة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (هندوراس ونيكاراغوا؛ وفييت نام) التي من المتوقع أن تفضي إلى مزيد من الملكية القطرية لتلك التقييمات.

الشراكات

26- المقصود ببناء الشراكات هو علاقة الصندوق بأصحاب المصلحة على المستوى القطري، والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، بالإضافة إلى المستفيدين والسلطات الحكومية. ويمكن تقييم أثر البرنامج التجريبي للحضور الميداني من حيث أثره على بناء الشراكات عن طريق النظر إلى عدد الاجتماعات التي تعقد مع المؤسسات الحكومية، والمجتمع المدني، والجهات المانحة. وترتبط نتائج جهود بناء الشراكات بدلاً من ذلك بما يلي: (i) زيادة اتساق برامج الصندوق مع الآليات والأهداف الوطنية المتعلقة بالحد من الفقر؛ (ii) تحسين التنسيق مع المجتمع المدني؛ (iii) زيادة التعاون والتنسيق مع الجهات المانحة؛ (iv) زيادة فرص التمويل المشترك.

27- وعلى غرار حوار السياسات، فإن التغييرات المتصورة في مؤشرات النتائج الواردة أعلاه تقتضي أن يكون دور المبادرات التجريبية متواصلاً وطويل الأجل. وأما على مستوى الأنشطة فقد ساهمت جميع المبادرات التجريبية بدور نشط في منتديات المانحين (مجموعات شراكات الجهات المانحة) والفرق المواضيعية (المعنية مثلاً بالزراعة أو التنمية الريفية أو التمويل الريفي). ويشارك موظفو المبادرات التجريبية بانتظام في اجتماعات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. وفي إثيوبيا، يشترك ممثل الصندوق في عضوية فريق الأمم المتحدة القطري. وبالمثل فإن المبادرات التجريبية في نيجيريا والسودان دخلت في علاقة مثمرة مع البنك الدولي.

28- وشاركت المبادرة التجريبية لجمهورية تنزانيا المتحدة في فرق عمل أنشئت لحسم المسائل المرتبطة بآليات التمويل الجماعي لكفالة تمثيل الصندوق تمثيلاً فعالاً في مبادرات النهج القطاعية الشاملة. كما تقيم المبادرة التجريبية علاقات شراكة مع منظمات القطاع الخاص، مثل شركة نويا وتيتزاباك، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

29- وفي بوليفيا، نجحت المبادرة التجريبية في تعبئة موارد للمبادرات المبتكرة وعززت اتفاقات الشراكة بين الصندوق وأصحاب المصلحة الآخرين. وفي الهند، أقيمت عدة شراكات مع الجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني من أجل ترويج مفهوم المدارس الحقلية للمزارعين وإدخال نوعيات محسنة من الفول السوداني والمحاصيل. كما عملت المبادرة التجريبية مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني وإدارة التنمية الدولية لإبرام اتفاقية منحة لتقديم دعم مالي وتقني لبرنامج تمكين القبائل وسبلهم المعيشية في ولاية أوريسا الذي يموله الصندوق.

30- وبات الصندوق شريكاً فعالاً وبارزاً لمجموعة من أصحاب المصلحة في إطار المبادرة التجريبية لفيت نام. وتعاونت المبادرة مع منظمة كير الدولية، ومنظمة أوكسفام، والمنظمة الدولية للعمل والمعونة، في تنظيم حلقة عمل وتعبئة أموال من أجل صياغة سياسة لمنظمات المجتمع المحلي. كما شرعت المبادرة في إجراء بحث عن منظمات المزارعين الريفيين تحت قيادة الصندوق ووزارة الزراعة والتنمية الريفية وذلك كمساهمة في الأعمال التحضيرية لقرار الحكومة بشأن مجموعات التعاونيات الريفية.

إدارة المعرفة

31- الهدف من البعد المتعلق بإدارة المعرفة في البرنامج التجريبي للحضور الميداني هو تعزيز تدفق المعرفة بين الصندوق وأصحاب المصلحة المحليين. وكان من المتوقع أثناء مرحلة التصميم أن يتم رصد ما يحرزه البرنامج من تقدم في إدارة المعرفة من خلال جملة أمور، منها ما يلي: (i) تقديم تقارير موضوعية منتظمة إلى مقر الصندوق؛ (ii) المشاركة في الفرق المواضيعية القطرية المعنية وجماعات الممارسين؛ (iii) تقاسم المعرفة بانتظام مع أصحاب المصلحة على المستوى القطري؛ (iv) تقديم جلسات إحاطة للبعثات الزائرة. وتُرصَد أنشطة إدارة المعرفة عن طريق النظر إلى ما يلي: (i) قاعدة المعارف المحسنة المرتبطة بالبلد/الإقليم في مقر الصندوق؛ (ii) تحسن قدرة مدراء البرامج القطرية على رصد حوار السياسات على المستوى الوطني والمشاركة فيه؛ (iii) تعزيز تقاسم الدروس المستفادة مع المشروعات وفيما بينها؛ (iv) زيادة تكرار وتوسيع النهج المبتكرة الناجحة التي يتبناها الصندوق في الحد من الفقر الريفي.

32- ونفذت معظم المبادرات التجريبية أنشطة لتيسير التعلم وإدارة المعرفة. وقدمت إحدى عشرة مبادرة تجريبية من بين المبادرات التجريبية الأربع عشرة تقارير مرحلية. وفي بوليفيا، والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي وفيت نام، يسرت تلك المبادرات تنظيم أحداث ميدانية بهدف تنظيم تقاسم المعلومات ومقارنة النهج بين المشروعات، مما أسفر عن زيادة كبيرة في التعاون بين مشروعات الصندوق في تلك البلدان. وفي أوغندا، تم تعيين موظفي المبادرة التجريبية في لجنيتين حكوميتين، إحداهما للنهوض بالمعارف المتعلقة بالتجهيز الزراعي والأخرى حول مسائل التمويل الريفي.

33- واشتركت المبادرات التجريبية في تنظيم اجتماعات وحلقات عمل مواضيعية (بوليفيا؛ وجمهورية تنزانيا المتحدة؛ وفيت نام). وساندت تلك المبادرات إعداد مطبوعات (بوليفيا) وأحداث لنشر المعرفة (مثل

برنامج التدريب على طرق التعلم في بوليفيا وفي هندوراس ونيكاراغوا، وهو برنامج يتيح فرصة للمزارعين والموظفين التقنيين للتعلم من بعضهم بعضاً ومن المشروعات الأخرى).

- 34- وفي فييت نام، قدمت المبادرة التجريبية إلى السلطات الحكومية معلومات عن خبرة الصندوق من أجل صياغة برامج وطنية للحد من الفقر. وفي الصين، ساعدت المبادرة التجريبية على استعراض الموقع الفرعي الصيني على الشبكة المعرفية للتنمية الريفية في إقليم آسيا والمحيط الهادي بدعم من وزارة المالية والمكتب الوطني للحد من الفقر. ويحسن هذا الموقع الشبكي تدفق المعلومات الأساسية بين المشروعات، والمؤسسات الشريكة، والوكالات المهتمة، ومقر الصندوق. وفي السودان، قدمت المبادرة التجريبية تعليقات خطية إلى الصندوق الاستئماني المتعدد المانحين عن التجارب المستفادة من مشروعات الصندوق.
- 35- وبالنظر إلى ميزانياتها المتواضعة فقد صادفت المبادرات التجريبية معوقات في إجراء أنشطة إدارة المعرفة التي تتطلب موارد هائلة، مثل مساعدة المشروعات على تنفيذ دراسات تحليلية أو تدخلات تجريبية (الهند). ولم ينفذ إلا عدد محدود من الأنشطة في مصر ونيجيريا.
- 36- ويشمل الدعم المقدم من مقر الصندوق نشر المعرفة عن الصندوق. وقام حتى الآن موظفون من 11 مبادرة تجريبية بزيارة المقر لتلقي إحاطات ولحضور دورات مجلس المحافظين والمشاركة في مفاوضات القروض. ويشارك موظفو المبادرات التجريبية من شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية، وشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي بانتظام في الاجتماعات الخارجية السنوية للشعب. وفي عام 2006، عقدت شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي اجتماعاً خارجياً للموظفين القطريين، بمن فيهم مدير البرنامج القطري الذي يعمل خارج المقر وموظفي المبادرات التجريبية. وتيسيراً للاتصال فقد أتيح لموظفي المبادرات التجريبية الوصول إلى الموقع الداخلي للصندوق وعناوين البريد الإلكتروني.

بناء القدرات المحلية

- 37- بالإضافة إلى إدارة المعرفة فإن إنشاء مكاتب للحضور الميداني للصندوق في البلدان الشريكة من المتوقع أن يتيح فرصاً لرفع مستوى قدرات موظفي المشروعات المحليين، وهو اتجاه واضح في معظم المبادرات التجريبية.
- 38- وتحقق أثر المبادرات التجريبية على القدرات المحلية من خلال القنوات الرسمية وغير الرسمية. فأمّا بالنسبة للقنوات الرسمية فقد نظمت المبادرة التجريبية في فييت نام، على سبيل المثال، حلقات عمل لسلطات الكميونات والأقسام والمقاطعات تم التركيز فيها على قضايا التمايز بين الجنسين والرصد والتقييم. وفي نيكاراغوا، عززت المبادرة التجريبية القدرات التقنية والإدارية للموظفين المحليين من خلال بناء القدرات. وفي الصين، سعت المبادرة التجريبية إلى إيجاد فرص للنظر للمشاركة في الأحداث التي ينظمها الصندوق سواء داخل الصين أو خارجها.¹⁷ وأثرت تلك الأنشطة تأثيراً إيجابياً على معرفة الموظفين الوطنيين وفهمهم للقضايا التي تهتم بالصندوق، مثل الرصد والتقييم، ونظام إدارة النتائج والأثر. كما عقدت في السنغال ندوة تدارسية تناولت موضوع الرصد والتقييم.

¹⁷ تشمل تلك الأحداث حلقات عمل حول تقييم الاستراتيجية الإقليمية للصندوق في إقليم آسيا والمحيط الهادي، ونظام إدارة النتائج والأثر، ومسائل التنفيذ.

39- وعملت المبادرة التجريبية في جمهورية تنزانيا المتحدة على بناء قدرة النظراء الحكوميين على توجيه الأنشطة إلى فقراء الريف، وتصميم استثمارات لصالح الفقراء، والتصدي لقضايا السياسات. وفي الهند، أدرجت أنشطة بناء القدرات أثناء عمليات تقييم أداء مؤسسات التدريب والمنظمات غير الحكومية المشتركة في أنشطة عمليات الصندوق.

40- وترتبط القنوات غير الرسمية لبناء القدرات بالخصائص المميزة للمبادرة التجريبية وخبرتها الفنية. ففي هايتي، بالنظر إلى أن موظف الحضور الميداني هو مدير مشروع سابق فإن المدراء الحاليين ينظرون إلى المبادرة التجريبية باعتبارها مصدراً للمعرفة المتعلقة بالمسائل التشغيلية والإدارية. وفي بوليفيا، أنشئ فريق قطري تابع للصندوق لتحسين التنسيق وزيادة التضافر بين المشروعات.¹⁸ كما يشكل دعم قدرات الرصد والتقييم سمة رئيسية للمبادرات التجريبية (الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وإثيوبيا؛ والسنغال وغامبيا).

حاء - الدروس المستفادة

41- على الرغم من ضيق فترة التنفيذ فإن البرنامج التجريبي للحضور الميداني، كما يتضح من التحليلات السابقة، يكشف عن نتائج إيجابية فيما يتعلق بمؤشرات العمليات، وإشارات مشجعة فيما يتعلق بمؤشرات النتائج. على أنه تم تحديد العديد من المعوقات التي تشمل ما يلي:

- (i) **ترتيبات الأوضاع والترتيبات المؤسسية:** بالنظر إلى الطابع التجريبي والمتطور للبرنامج التجريبي للحضور الميداني فإن المبادرات التجريبية الفردية تفقر في بعض الأحيان إلى الوضوح بشأن ما إن كانت تؤدي دوراً إدارياً أو استشارياً أو إشرافياً. كما يعكس ذلك ما تتسم به العقود المبرمة بين الصندوق وموظفي المبادرات التجريبية من طابع يحول دون تفويض السلطات الملائمة.
- (ii) **الموارد المالية:** لا يعتبر تمويل المبادرات التجريبية كافياً إلا في عدد ضئيل من العمليات، ولا يكفي لتلبية جميع طلبات الدعم من المشروعات. وتشير معظم المبادرات التجريبية إلى الاعتمادات المحدودة المخصصة للسفر الداخلي باعتبارها تشكل عقبة رئيسية. وتميل ميزانية الوحدة المتوسطة الحالية إلى استبعاد الدخول في ترتيبات استضافة مع معظم المؤسسات المالية الدولية.
- (iii) **الموارد البشرية:** أدى أيضاً تخصيص موارد مالية محدودة إلى عدم كفاية مستويات التوظيف (يُعين موظف واحد في معظم المبادرات التجريبية). وإضافة إلى ذلك فقد تم تحديد الافتقار إلى فرص التدريب وعدم وجود آفاق للتقدم الوظيفي (العقود القصيرة الأجل، وضيق إمكانية التطوير) باعتبارها معوقات. وقد يُنظر إلى الترتيبات التعاقدية (سواء أكانت شركات استشارية أم مؤسسات مضيقة) باعتبارها تمثل افتقاراً إلى الالتزام من جانب الصندوق.

¹⁸ أنشئ الفريق القطري التابع للصندوق رسمياً في عام 2005 ويضم موظف الحضور الميداني وموظفي المشروع والمؤسسة المتعاونة وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في البلد.

(iv) **الإجراءات الإدارية:** تؤثر العلاقة بالمؤسسة المضيفة على القدرة الإدارية للمبادرة التجريبية. وتسير الإجراءات الإدارية في بعض الحالات بوتيرة بطيئة وتعوق حسم المسائل التشغيلية وتفقر إلى المرونة. ويعرقل ذلك إمكانية مواصلة الأنشطة اللامركزية التي تتسم فيها المبادرة التجريبية بميزة كبيرة، مثل تعيين الاستشاريين المحليين وتنظيم حلقات العمل. والأهم من ذلك هو أن الترتيبات المؤسسية تعوق تفويض السلطات.

(v) **نطاق التغطية:** تغطي أربع من المبادرات التجريبية بلدين اثنين. وبالنظر إلى أن معظم تلك المبادرات حديثة نسبياً فقد تمكن موظفو المبادرات التجريبية من تغطية كلا البلدين بفعالية. على أنه في ظل ازدياد الأنشطة قد يتعذر خدمة كلا البلدين بفعالية.¹⁹

42- وعلى الرغم من اتخاذ ترتيبات إدارية للتصدي للمعوقات المحددة أعلاه، ينبغي تطبيق نهج أكثر تنظيماً في حال اتخاذ قرار بشأن تمديد البرنامج التجريبي للحضور الميداني. ويشمل ذلك ما يلي:

(i) **تحديد التوجه الاستراتيجي والمؤسسي لموظفي المبادرات التجريبية** فيما يتعلق بالمشروعات والسلطات الوطنية والجهات المانحة والمؤسسات المتعاونة ومقر الصندوق. وينبغي أن يصاحب ذلك توضيح لدور البرنامج التجريبي للحضور الميداني في كل بلد، على أن يسبق ذلك تقديرات متعمقة للسياق القطري من حيث القدرات والفرص المتاحة للمبادرة التجريبية. وينبغي بعد ذلك تحديث الاستراتيجية الأولية لكل مبادرة تجريبية، مع مراعاة الظروف المتغيرة والنتائج المبكرة المتحققة.

(ii) **بذل جهود إضافية لإبراز صورة الصندوق على المستوى القطري** عن طريق الاستفادة من الفرص، مثل تقديم موظفي المبادرات التجريبية رسمياً إلى السلطات الحكومية، والجهات المانحة، وأصحاب المصلحة الآخرين؛ واشتراك موظفي المبادرات التجريبية في حلقات عمل واجتماعات خارجية؛ وتوفير ما يكفي من مواد الاتصال وغيرها من الوثائق ذات الصلة.

(iii) **تحسين الكفاءة التشغيلية للمبادرات التجريبية** عن طريق وضع وتنفيذ إجراءات مبسطة تراعي احتياجات المبادرات التجريبية وكذلك الإجراءات المحاسبية والإدارية للصندوق. ويمكن تحقيق الكفاءة التشغيلية من خلال تحسين ترتيب أولويات أهداف المبادرات التجريبية على أساس الفرص والقدرات المتاحة بما يتماشى مع الاستراتيجيات والنهج القطرية. وقد يتطلب ترتيب الأولويات أيضاً تقليل التركيز الجغرافي لبعض المبادرات التجريبية ما لم يتم تعبئة موارد مالية وبشرية إضافية.

(iv) **الارتباط الوثيق بالنهج الجديد للصندوق في العمل القطري**، لاسيما في الإشراف المباشر وفرق تجهيز المشروعات داخل القطر، وجدول أعمال المواعمة والتنسيق.

(v) **زيادة المواعمة مع جدول أعمال إصلاح الأمم المتحدة**، مع تركيز خاص في بلدان المبادرات التجريبية المختارة داخل إطار مبادرة أمم متحدة واحدة، واتفاق المؤسسة بأسرها مع الوكالات المضيفة بهدف تدعيم حضور الصندوق في بلدان مختارة.

¹⁹ كان من المتصور مثلاً أن تغطي المبادرة التجريبية في جمهورية تنزانيا المتحدة ملاوي التي تم استبعادها لزيادة فعالية التغطية في جمهورية تنزانيا المتحدة.

43- وباختصار، فإن النتائج الأولية تبين أن البرنامج التجريبي للحضور الميداني قد حسن من صورة الصندوق وزاد من كفاءة عمله داخل البلدان، وساعد على رفع مستوى المتابعة وزيادة اتساقها. ومن المتوقع أن يحسن ذلك بدوره من جودة البرامج القطرية وأثرها على فقراء الريف.

REVIEW OF FPPP COUNTRY CONTEXT

Country	Poverty Features	Context	IRAI Score	HIPC Status	IFAD Portfolio	
					Number of Projects	Financing (USD million)
Western and Central Africa						
Congo/ Democratic Republic of the Congo	<u>Congo</u>	<ul style="list-style-type: none"> Area of protracted conflicts Need to restore basic elements of livelihoods Strong capacity of NGOs 5 years post-conflict assistance preparing the ground for larger development projects 	2.79	Decision	Congo, 2	Congo , 20.32
	<u>Democratic Republic of the Congo</u>		<ul style="list-style-type: none"> 140 HDI ranking 167 HDI ranking 	2.84	Decision	DR Congo, 2
Nigeria	<ul style="list-style-type: none"> 50% rural poverty headcount 150 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> Largest country in West Africa Urban bias in public expenditures Headquarters of the Economic Community of West Africa (ECOWAS) and International Institute of Tropical Agriculture (IITA) 	3.14	Not applicable	3	67.95
Gambia/ Senegal	<u>Gambia</u>	<u>Gambia</u>	3.08	Decision	Gambia, 2	39.06
	<u>Senegal</u>	<u>Senegal</u>	3.75	Completion	Senegal, 5	127.06
	<ul style="list-style-type: none"> 155 HDI ranking 156 HDI ranking 61% rural poverty headcount 	<ul style="list-style-type: none"> IFAD is the major donor Great potential for policy forum/participating in PRSP process Second largest IFAD portfolio in the region Great potential for synergies among projects Vibrant civil society, including farmers organisations 				
Eastern and Southern Africa						
Ethiopia	<ul style="list-style-type: none"> 44% poverty headcount 170 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> 2nd most populous nation in Sub-Saharan Africa Largest recipient of development assistance from IFAD in sub-Saharan Africa Rome Declaration (2003) Ethiopia is a frontier country for common framework for policy dialogue and donor coordination Headquarters of the UN Economic Commission for Africa (UNECA) 	3.38	Completion	4	91.05
United Republic of Tanzania	<ul style="list-style-type: none"> 39% rural poverty headcount 162 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> Second largest portfolio in the region Government emphasis on SWAPs Positive experience of cooperation with the Government for developing pro-poor strategic framework for rural and agricultural development 	3.94	Completion	5	95.36
Uganda	<ul style="list-style-type: none"> 38% poverty rate 145 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> Government emphasis on SWAP; Strong donor influence on government's decision making process Active donor community 	3.88	Completion	5	81.64

Country	Poverty Features	Context	IRAI Score	HIPC Status	IFAD Portfolio	
					Number of Projects	Financing (USD million)
Asia and the Pacific						
China/ Mongolia	<u>China</u>	<u>China</u>	n/a	Not applicable	China, 6	China , 212.12
	<ul style="list-style-type: none"> widespread urban/ rural inequality; 81 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> IFAD second largest portfolio Limited collaboration with policy makers and donor community 				
	<u>Mongolia</u>		3.44	Not applicable	Mongolia, 1	Mongolia , 14.81
	<ul style="list-style-type: none"> 32% rural poverty headcount 116 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> Positive experience with the WFP/IFAD liaison office Handover of ministerial responsibilities for IFAD projects 				
India	<ul style="list-style-type: none"> 30% rural poverty headcount 126 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> Accounts for about. 1/3 of the world's poor Largest portfolio Long time before project effectiveness due to the federal character of India administration 	3.77	Not applicable	9	212.12
Viet Nam	<ul style="list-style-type: none"> 36% rural poverty headcount 109 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> Recent design of the Comprehensive Poverty Reduction and Growth Strategy Donor harmonisation agenda 	3.74	Not applicable	2	45.66
Latin America and the Caribbean						
Bolivia	<ul style="list-style-type: none"> 82% rural poverty headcount 115 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> Turnover in public institutions Limited project effectiveness Recently elected government has defined New Development Plan 	3.71	Completion	2	20.14
Haiti	<ul style="list-style-type: none"> 66% poverty headcount 154 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> Poorest country in western hemisphere Transition Government process of identification of priority social and economic reform programmes Support and solidarity by the international community to the transition government 	2.77	Pre-decision	2	37.05
Honduras/ Nicaragua	<u>Honduras</u>	<ul style="list-style-type: none"> Poverty aggravated by civil war, economic collapse and natural disasters (Hurricane Mitch) 				
	<ul style="list-style-type: none"> 80% rural poverty headcount 117 HDI ranking 	<u>Honduras</u>	3.91	Completion	Honduras, 1 ^t	Honduras, 36.50
	<ul style="list-style-type: none"> 68% rural poverty headcount 112 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> Selected by IFAD for undertaking a coordination exercise among the different IFAD-financed regional programmes 				
		<u>Nicaragua</u>	3.72	Completion	Nicaragua, 2	Nicaragua, 28.20
		<ul style="list-style-type: none"> History of positive project experiences 				

^t The PRONADEL Programme comprises two loans (HON-519 and HON-560)

Country	Poverty Features	Context	IRAI Score	HIPC Status	IFAD Portfolio	
					Number of Projects	Financing (USD million)
<i>Near East and North Africa</i>						
Egypt	<ul style="list-style-type: none"> • 29% rural poverty headcount • 111 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> • Largest population in the Middle East • Ongoing institutional and policy reform • Increasing move towards donor coordination and engagement in policy dialogue 	n/a	Not applicable	3	68.48
Sudan	<ul style="list-style-type: none"> • 141 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> • Accounts for 1/3 of the poor population in NENA • Political, economic and social transformation process (signing of peace agreement, macroeconomic stabilisation programmes) • Sudan key policy area for poverty reduction in harmony with IFAD strategy and expertise 	2.59	Pre-decision	4	78.92
Yemen	<ul style="list-style-type: none"> • 34% rural poverty headcount • 150 HDI ranking 	<ul style="list-style-type: none"> • Poorest country in NENA region. • Implementation of IFAD projects affected by lack of counterpart funds, inadequate control and monitoring and complex administrative procedures 	3.29	Not applicable	5	62.12

REVIEW OF FPPP KEY ACTIVITIES AND ACHIEVEMENTS

COUNTRY	IMPLEMENTATION SUPPORT	POLICY DIALOGUE	PARTNERSHIP	KNOWLEDGE MANAGEMENT	CAPACITY BUILDING	SHORTCOMINGS
Western and Central Africa						
Congo/ Democratic Republic of the Congo	<ul style="list-style-type: none"> • Smoother project start-up • More coherent country programmes 	<ul style="list-style-type: none"> • Contribution to policy forums related to poverty alleviation • Participation in review of interim PRSP 	<ul style="list-style-type: none"> • Participation in donor thematic groups in order to better harmonise intervention strategies • Discussions with NGOs, farmers organisation, service providers 	<ul style="list-style-type: none"> • Organisation of meetings with project staff to share lessons • Regular collection and sharing of information with IFAD HQ 	<ul style="list-style-type: none"> • Coaching to new IFAD project staff 	<ul style="list-style-type: none"> • Arrangement with UNDP decreases visibility • Lack of provision for mobility • Potentially inadequate resources to cover two countries
Nigeria	<ul style="list-style-type: none"> • Contribute to implementation of IFAD's country programmes, i.e. participation in supervision missions • Follow-up on ad-hoc issues of specific interest to IFAD (e.g. Avian flu, RIMS, contribution to 6th & 7th Replenishments), liaison with Federal Ministries of (i) Agriculture, (ii) Finance and (iii) Environment • Participation in design of new programmes: Rural Finance and Rural Micro Enterprise 	<ul style="list-style-type: none"> • Contribution to IFAD's key areas for policy dialogue in 2006: rural finance and rural micro enterprises • Secretariat of the Consultative Group on agriculture and rural development • Member of the World Bank Country Portfolio Performance Review Group • Member of the Nigeria Donor Working Group on Environment • Contribution to ECOWAS Regional Agricultural Policy/cross-border trade • Contribution to linking CSOs with government 	<ul style="list-style-type: none"> • Strengthened partnership with WB, DFID, AfDB, GTZ, CIDA, UNDP, FAO, USAID, Ford Foundation on rural finance and rural micro enterprise development • Contribution to fostering linkages between IFAD's operations and WB/DFID/FAO/GTZ/AfDB programme activities • Contribute to donors' meetings at large • Buy-in of national financial and poverty eradication institutions in co-financing of rural finance and rural micro enterprise programmes • Discussions on partnership with FOs and rural-focused CSOs and NGOs 	<ul style="list-style-type: none"> • Sharing IFAD-relevant information with government, IFAD programmes, cooperation partners and Headquarters • Dissemination of IFAD's publications 	<ul style="list-style-type: none"> • Preparations for the mapping of existing farmers organisations (roadmap, TORS) 	<ul style="list-style-type: none"> • Lack of mobility • Insufficient funding for the Field Office activities and staff • Time consuming efforts to bring key ministries into actions/decisions of interest to IFAD
Gambia/ Senegal	<ul style="list-style-type: none"> • Involvement in project design (M&E) • Participation in supervision missions • Improved communication between projects and CI 	<ul style="list-style-type: none"> • Participation in donor thematic groups – rural development and food security • Government consults with FPPI on matters related to IFAD 	<ul style="list-style-type: none"> • Discussions with key donors, farmer organisations on current and potential collaboration 	<ul style="list-style-type: none"> • Regular collecting and sharing of "intelligence" information to IFAD HQ • Organisation of M&E seminar • Participation in regional workshops 	<ul style="list-style-type: none"> • M&E support 	<ul style="list-style-type: none"> • Arrangements with UNDP not very effective • FPO non IFAD status problematic • Limited resources to cover two countries

COUNTRY	IMPLEMENTATION SUPPORT	POLICY DIALOGUE	PARTNERSHIP	KNOWLEDGE MANAGEMENT	CAPACITY BUILDING	SHORTCOMINGS
Eastern and Southern Africa						
Ethiopia	<ul style="list-style-type: none"> Participation in supervision and follow-up missions Follow-up on recommendations of supervision mission to ensure timely implementation 	<ul style="list-style-type: none"> Participation in the joint review of the Ethiopia plan for poverty reduction Thematic contribution on water harvesting techniques 	<ul style="list-style-type: none"> Strengthened relationship with UNDP units Enhanced recognition of IFAD as development partner (UNDAF) IFAD official member of UN Country Team 	<ul style="list-style-type: none"> Participation in thematic working groups National knowledge sharing workshop planned 	<ul style="list-style-type: none"> Support to M&E 	<ul style="list-style-type: none"> Slow administrative procedures of the host institution Strengthen the office through training
United Republic of Tanzania	<ul style="list-style-type: none"> Participation in design and supervision missions Systematic follow-up on issues raised during supervision missions Improvement in PSR ratings, including audit and M&E 	<ul style="list-style-type: none"> Policy discussion for the Agricultural Sector SWAp Concerns of IFAD target group articulated during development of the Tanzania poverty strategy 	<ul style="list-style-type: none"> Involvement in the government task force to related to banded funding Involvement in donor meetings and managing in-country partnerships Attends UN Country Team meetings Developing partnerships with Nokia and TetraPak 	<ul style="list-style-type: none"> Regular reporting on events and issues to IFAD HQ 	<ul style="list-style-type: none"> Improved capacity of government counterparts on targeting, pro-poor investments, policy 	<ul style="list-style-type: none"> Limited human resources
Uganda	<ul style="list-style-type: none"> Contribution to audit reports Supervision of on-going programmes Expected participation in formulation mission 	<ul style="list-style-type: none"> Inclusion of IFAD programmes in Government Development Plans Increased allocation of funds to agricultural sector 	<ul style="list-style-type: none"> Participation in the development of Local Government Sector Investment Plan Partnership seeking with donors and private sector operators 	<ul style="list-style-type: none"> Nominated to the PMA sub-committees on marketing/ agro-processing and rural finance sub-committees 	<ul style="list-style-type: none"> No activities 	<ul style="list-style-type: none"> High cost for mobility No orientation by host institution
Asia and the Pacific						
China/ Mongolia	<ul style="list-style-type: none"> Three loans became effective after FPPI follow-up Communication channel with entire country program offices is active facilitating PMOs on loan administration and M&E Facilitation of supervision missions and follow up on SV recommendations 	<ul style="list-style-type: none"> Ongoing consultation process on the banking reform and IFAD's potential contribution Report to IFAD HQ on policy related workshops/consultations 	<ul style="list-style-type: none"> Participation in donor thematic group on rural finance Setting-up of a roster of donor and update donor activities relevant to poverty alleviation Liaise between IFAD and GTZ Scout for other partnerships 	<ul style="list-style-type: none"> Participation in UN thematic group on poverty and inequality Chinese language web-site is active Support to MOF-IFAD self assessment study on the effectiveness of the IFAD funded country program Govt policy information update 	<ul style="list-style-type: none"> Scouting opportunities for participation of IFAD counterparts in IFAD events Gender mainstreaming training to projects staff 	<ul style="list-style-type: none"> Delay in the installation of the FPPI

COUNTRY	IMPLEMENTATION SUPPORT	POLICY DIALOGUE	PARTNERSHIP	KNOWLEDGE MANAGEMENT	CAPACITY BUILDING	SHORTCOMINGS
India	<ul style="list-style-type: none"> Improvement in the period between loan approval and effectiveness Coordination of the Portfolio Review Workshop Downward trend in the number of risk factors (PBAS) Support in financial management and M&E/RIMS 	<ul style="list-style-type: none"> Improved cooperation with Central and State Governments IFAD perceived as a partner more than a donor Participation in policy fora and consultation 	<ul style="list-style-type: none"> Strengthened coordination and collaboration with donors and civil society Cooperation with FAO, ICRISAT and CIP for specific project activities Liaise with GTZ and DfID for grant financing 	<ul style="list-style-type: none"> Limited involvement in knowledge management initiatives 	<ul style="list-style-type: none"> Review of the performance of project service providers (NGOs, training institutions) 	<ul style="list-style-type: none"> Difficult to transfer funds directly to FPPI Inadequate financial resources Lack of clarity on FPPI's role and responsibilities with respect to CI and Government
Viet Nam	<ul style="list-style-type: none"> Provision of inputs to mid-term and supervision missions Improved communication between UNOPS, IFAD and project directors Organisation of start-up workshop for DPPR Support to project formulation Support to design and implementation missions 	<ul style="list-style-type: none"> Representation in national workshop Updating of PBAS 2005 Support to formulation of Government decree Formulation of guidelines for infrastructure development and management Formulation of implementation guidelines for P135 	<ul style="list-style-type: none"> Cooperation with Care, Oxfam and ActionAid regarding policy on rural CBOs Participation in thematic groups IFAD core member of ISG/MARD Improved visibility of IFAD 	<ul style="list-style-type: none"> Contribution to P135 Participation and organisation of workshops 	<ul style="list-style-type: none"> Organisation of M&E workshop Organisation of country programme review workshop 	<ul style="list-style-type: none"> Agreement with Government is required on the status of the FPPI, privileges and immunities
Latin America and the Caribbean						
Bolivia	<ul style="list-style-type: none"> Increased availability of counterpart funds Decrease in delays in presentation of audit and progress reports Improved quality of reports Reduction in time for reimbursement of withdrawal applications Solution of legal problems with governmental authorities 	<ul style="list-style-type: none"> Representation in policy thematic groups on indigenous people and camelids 	<ul style="list-style-type: none"> Signing of cooperation agreement with donors Co-financing increased Mobilisation of resources for innovative initiatives 	<ul style="list-style-type: none"> Organisation of thematic meetings Support for the preparation of reports Organisation of 22 learning routes 	<ul style="list-style-type: none"> Creation of IFAD Country Team 	<ul style="list-style-type: none"> Legal/ Formal delays

COUNTRY	IMPLEMENTATION SUPPORT	POLICY DIALOGUE	PARTNERSHIP	KNOWLEDGE MANAGEMENT	CAPACITY BUILDING	SHORTCOMINGS
Haiti	<ul style="list-style-type: none"> Regular visits to projects Facilitation of meeting with all project directors Increase availability of counterpart funds 	<ul style="list-style-type: none"> Engagement in policy dialogue with the transition and new government Preparation of three international meeting on the status of the ICF Support to formulation of policies on water management 	<ul style="list-style-type: none"> Regular dialogue with donors 	<ul style="list-style-type: none"> Participation in field events organised by projects Improved information sharing among projects Improved cohesion between projects and HQ 	<ul style="list-style-type: none"> Provision of technical and managerial advice 	<ul style="list-style-type: none"> Delay in funding salary and operational costs Clarification of FPO position vis-à-vis projets Clarification of responsibility with respect to CI, IFAD
Honduras/ Nicaragua	<ul style="list-style-type: none"> Improved quality of accounts and audits (especially in Nicaragua) Follow-up on counterpart funds, loan agreement, procurement procedures. 	<ul style="list-style-type: none"> Support to the PBAS rural sector analysis Nicaragua: alignment with MDG and PRSP 	<ul style="list-style-type: none"> Some interaction with stakeholders Enhanced coordination with donors 	<ul style="list-style-type: none"> Information dissemination activity Sharing of experience abroad 	<ul style="list-style-type: none"> Improved capacity with respect to administrative and work procedures 	<ul style="list-style-type: none"> Clarify responsibility with the CI Clarify the role of the FPPI in the country Clarify role and responsibilities with the hosting institution
Near East and North Africa						
Egypt	<ul style="list-style-type: none"> Support to projects in areas of marketing, infrastructure works, audit reporting, and ME Participation in IFAD design mission for new project, including PDT membership Participation in WB and UNOPS supervision missions Participation in IFAD completion evaluation of TAG. 	<ul style="list-style-type: none"> Participation in seminars and regional consultations 	<ul style="list-style-type: none"> Partnership established with the Ministries of Planning and Local Development, and with the Social Development Fund Strengthened relationship with WB, AfDB, UNDP and Italian Cooperation Inclusion of IFAD in UNDAF publication Involvement in the multi-donor DAG 			<ul style="list-style-type: none"> Lack of formal orientation Funding

COUNTRY	IMPLEMENTATION SUPPORT	POLICY DIALOGUE	PARTNERSHIP	KNOWLEDGE MANAGEMENT	CAPACITY BUILDING	SHORTCOMINGS
Sudan	<ul style="list-style-type: none"> Participation in design missions Technical input on impact survey Improved M&E reporting 	<ul style="list-style-type: none"> Participation in donors group on food security and land tenure Participation in thematic government-donors meetings 	<ul style="list-style-type: none"> Strengthened relationship with the WB, German and Italian Embassies, FAO and UNDP Involvement in the Multi-donor Task Force (MDTF) 	<ul style="list-style-type: none"> Feedback to MDTF on project concept papers Improved knowledge sharing with donors, governments and among projects 	<ul style="list-style-type: none"> Training on RIMS Training on Procurement to the CCU 	<ul style="list-style-type: none"> Need for communication materials Clarification of FPO authority and allocation of additional budget resources Multiple layers in the management of the FPPI Slow administrative procedures at UNDP
Yemen	<ul style="list-style-type: none"> Participation in design mission (Rainfed project) Participation in country program review Participation in supervision with CI Follow up of counterpart funding issues with government Assistance to projects (Dhamar and Al Dhala) with AWPB preparation 	<ul style="list-style-type: none"> Initiation of policy discussions with Government on the need to strengthen the rural/agricultural analysis and priority identification in PRSP 	<ul style="list-style-type: none"> Follow up on issues of Yemen contribution to Seventh Replenishment Involvement in UN system consultations on Yemen operations Close cooperation with World Bank on Rainfed project (co financed) and Al Dhala (CI) 	<ul style="list-style-type: none"> Worked on preparation of knowledge management packages with Al Mahara project Knowledge sharing and information collection on donor programs 	<ul style="list-style-type: none"> No capacity building initiative taken yet 	<ul style="list-style-type: none"> MOU with UNDP not yet finalized Clarification of FPO authority Budget limitation

